Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خلفه وهي منقبضة يملأ جوفها قلق وخوف وحزن وانكسار . ووقعت عينا عرفة على سويلم الجالس الى الطبلية فحياه وجلس ، وجلست فردوس وهى مشغولة بالأفكار التى أخذت تتدفق الى رأسها والمشاعر التى راحت تزحف من هنا وهناك ويضيق بها صدرها .

فكرت فى ذهاب عرفة الآن فحبذته فذلك يضيع على سرحان فرصته ، اذا كان ما زال مصرا على أن يصرع الفتى . انه سيتربص له قبل موعد القطار بقليل ، فاذا ما انطلق الساعة فسيفلت من قبضته ، وقررت أن تغرى عرفة بالذهاب فقالت لزوجها :

ـــ عرفة يريد أن يذهب الآن .

فقال سويلم دون أن يرفع رأسه :

ـــ لا ، قلت لعليوة أن يجهز « الكرتة » ليوصله الى المحطة .

فقال عرفة :

ـــ متشكر يا عمى ، ولكننى افضل الذهاب الآن على قدمى

فقال سويلم وهو يجاهد أن يبدو هادئا :

ـــ الشر شديد اليوم .

فقالت فردوس وهى تنظر فى قلق :

ـــ ما زلنا أول النهار .

فقال سويلم وهويمد يده الى الطعام :

ـــ لا أحب أن يصاب بضربة شمس فى اليوم الذى سيعود فيه الى أهله .

وهمس فى نفس فردوس هامس يقول : ولكنك تحب أن يصاب بسلق ناوى والا يعود الى أهله .

وساد الصمت وشغل كل منهم بأفكاره عن كل ما حوله ، كانت فردوس تفكر فيما تفعله لو عاد عليوة وقال أن عرفة قد